

التكاسل والاستثقال 2 | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه

يونس | ح 72

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية - 00:00:37

تلك الحلقات التي نتناول فيها قضية في غاية الاهمية قضية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية الحمد لله رب العالمين كنا انتهى كنا

انتهينا من التأصيلات من المنهجيات ومن الاصول وشرحنا في اه امثلة تطبيقية نستبين من خلالها المنهجيات والاليات التي احنا

اتكلمنا عليها. وفي نفس الوقت تكون حلول حقيقية وحلول واقعية - 00:00:51

مشكلتنا الانسانية من خلال الايات قرآن ايه قلنا الايات هي رسالات من الله سبحانه وبحمده ايننا كنا بنتكلم في الحلقة الماضية عن

مشكلة اه الاستثقال استثقال الانسان يستثقل حاجة وخصوصا - 00:01:15

قال الطاعات وتحديد استثقال الصلوات التي هي يعني اهم حاجة في حياة الانسان بعد التوحيد حد هيقول لي انت هنا قلت ايه

بقي مشكلات انسانية؟ ده انا تخيلت بقى ان انت هتقول لي مش عارف ايه وازمة الوقود وازمة الطاقة وتكلمني عن كذا - 00:01:31

يا جماعة الخير احنا جينا الدنيا دي اصلا قال ربي سبحانه وبحمده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون مائلة. ده اسلوب في اللغة

بيسموه قصر وبيفيد الحصر والاسلوب ده زاته الاسلوب اللي هو فيه ما والا خلاص باب اللي هو بالنفي والاستثناء بيفيد اشد درجات

الحصر - 00:01:48

يعني ما فيش ادنى شراكة. احنا جايين لده. فده هدفنا الاول في الحياة ده هدفنا الاول في الدنيا. دي الحاجة اللي لو اتصلحت اللهم

اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. لو الانسان صلح دينه

صلح - 00:02:09

دنياه وصلحت اخراه لو الانسان من صلحت صلواته صلحت حياته انا الحقيقة اثرت البدء بالصلاة عشان المسألة دي والامر ده تستبينوه

اكثر حضراتكم لو يعني طبيعته عندنا كتاب اسمه اطفالنا والصلاة. عندنا حتى دبلومة يعني صناعة الطفل المصلي وفيها كلام مهم عن

هذه القضية قضية الصلاة - 00:02:23

في رأيي ان كثير من المشكلات اصلا سببها ازمان متعلقة بالصلوات كثير مشكلات سببها ازمان متعلقة بالصلاة وهنجي برضو لنفس

اللغة بتاعة الشخص المادي اللي هيقول لك ايه علاقة الصلاة بمشكلات الحياة - 00:02:43

زي برضو ما كان بيقول ايه علاقة الاستغفار بانقطاع الامطار والازمان المتعلقة بالاشجار والازهار والآبار هيقول كده برضو يعني ليه؟

لان للأسف الشديد هو شايف الكون ده بنزرة غريبة جدا. شايف الكون ده كانه كده لوحده كده كانه شايف كان هو بيأله الانسان. بيأله

الاسباب - 00:03:00

وبينسى خالق هذا الانسان وبينسى خالق هذه الاسباب سبحانه وبحمده لكن انا واحد مؤمن ان ربنا موجود مؤمن بوجود ربنا مش

بس هو الرب لا رب سواه. وانه لا اله الا الله مؤمن بان هو الخالق المالك المدبر - 00:03:22

مؤمن بهذه الاشياء فطبيعي جدا ان الحاجات عندي ستكون متصلة يبقى في اتصال واضح جدا بين المحاور الایمانية اوامر الوجدانية العمرانية والمحاور البدنية لا شك ان يكون في اتصال بين هذه المحاور - [00:03:38](#)

المهم نرجع احنا خلاص عرفنا ان ده الحل وحاولنا نطبق عليه المنهجيات انا ببساطة شديدة جدا جدا بدعو حضراتكم ان انت لما تعرف حل زي كده هتقوم ببساطة شديدة جدا تقوم تشوف في كتاب التفسير - [00:03:51](#)

نص كتاب التفسير كتاب التفسير الميسر المختصر في التفسير او تفسير السعدي قد يكفيك ان شاء الله لغاية كده. حبيت تتوسع رح لتفسير ابن كثير مختصر في سن كثير او عمدة التفسير بتاع الشيخ احمد شاکر هو الافضل - [00:04:03](#)

اه ممكن تروح ابعد من كده لاضواء البيان الشيخ الشنقيطي ممكن تروح ابعد من كده لكتاب تفسير الطبري ميزانير آآ رحمه الله تعالى. تمام او غيرها من التفاسير يعني اي حاجة انت تفسير يكون تفسير آآ يعني موثوق صحيح توكل على الله فيه - [00:04:16](#)

المهم بعد كده انت هتعمل حاجات هنعملها مع بعض دلوقتي. انا هكفي حضرتك اللقطة دي وهنشوف ربنا بيقول واستعينوا واستعينوا طيب يعني الحاجة اللي ربنا هيكلنا عنها دي هي هتعيننا يعني هناخدنا كسبب الاعانة. طيب بالصبر الصبر معروف حبس النفس الصبر ده حبس النفس - [00:04:33](#)

حبس النفس على ايه الصبر الشرعي فيه الصبر الطبيعي والصبر الشرعي الصبر لاختيار الصبر الاضطراري الصبر اللي هو المطلوب الصبر الشرعي هو حبس النفس على مراد الله على مراد الله في المأمور والمحذور والمقدور - [00:04:54](#)

فالصبر ده ان انا احبس نفسي على مراد ربنا في ايه؟ في المأمور قاعات والمحذور المنكرات والمقدور المقدورات في هذا الصراط حبس نفسي على الصراط المستقيم طيب واستعينوا يعني ربنا بيقول استعينوا بالصبر يعني خلوا الصبر ده يعينكم - [00:05:10](#)

اطلبوا الاعانة بالصبر ده. يعني اصبروا كسبب لتحصيل الاستعانة واستعينوا بالصبر والصلاة يبقى الصلاة استعينوا ايضا بالصلاة معروفة استعينوا بها سواء كانت صلاة الفرائض وصلاة النوافل طيب هنا نركز بقى وانها لكبيرة وانها لكبيرة - [00:05:25](#)

ايه بقى لانها لكبيرة؟ الالهة دي عائدة على مين؟ على الصلاة. ايوة. وان الصلاة ها؟ لكبيرة. يعني ايه كبيرة بطالة كبيرة من الحجم لأ كبيرة بمعنى شاقة ثقيلة ايوة الاستثقال ايوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:05:44](#)

الا على الخاشعين انها لكبيرة الا على الخاشعين اه يعني الصلاة بتبقى شاقة على اي حد ما بيخشعش قناة شاقة على اي انسان لا يخشى انها لكبيرة اه ما هو ده الحل اه - [00:06:04](#)

ما هي دي كانت المشكلة فعلا كانت المشكلة استثقال الطاعات وتحديد استثقال الصلوات دي كانت المشكلة مش عايز اقول بقى ان ده اصلا هيتسبب في استثقال كثير من امور الحياة - [00:06:25](#)

استثقال كثير من المطلوبات ومن المنجزات يعني يستثقل الانسان ده فهذا السلوك الذي سيعايشه المرء في محاريب في محاريب الصلاة سيعاني منه في محارب الحياة وان بدا غير ذلك يعني لو لو بدا غير ذلك هيعاني منه في محارب الحياة - [00:06:43](#)

المهم وانها لكبيرة شاقة الا على الخاشعين مين بقى الخاشعين دول على ما يبدو كده ان الحل هنا ان الحل ده ان الحل القرآني لاستثقال الصلوات يعني بعض الناس ممكن تقول له انا بحس ان انا بستفقد الصلوات - [00:07:04](#)

تفقد الطاعات عندي المشكلة الفلانية. طب ايه رأيك؟ يقول لك طب بص ممكن تعمل جدول. طب مش عارف منبه؟ طب هقول لك حاجة. طب انت ممكن تخلي واحد؟ طب ممكن تربط - [00:07:21](#)

الموضوع بفلوس طب ممكن مش عارف كذا اصل انا ولادي مش عارف يعني تلاقي اطروحات الانسان والحلول البشرية الوضعية بس في حلول ربانية حلول شرعية حلول قرآنية فانها لكبيرة الا على الخاشعين. اذا الخشوع ده - [00:07:31](#)

المشكلة رايح يحل المشكلة اه واضح كده ان ده الحل القرآني اه بشكل واضح وصريح حل لمشكلة استثقال تنقال الصلوات نروح ابعد استثقال الطاعات لان الصلاة استثقال الانضباط الله الله - [00:07:48](#)

حل الاستثقال الصلوات ونروح ابعد استثقال الطاعات لا لا لا ابعد من كده استثقال الانضباط الانضباط ان الانسان نفسه يكون منضبط من ضبط في الحياة. منضبط في مواعيده منضبط في شغله. منضبط استثقال الانتظام والانضباط. ايوة استثم - [00:08:09](#)

قال الانتظام والانضباط ده ببقى حل؟ ايوا هيبقى حل لا ده في حاجة تانية مهمة كمان ده احنا كمان هنكون قدام حل مهم الخشوع هو اللي بيخلي الصلاة تقوم بدورها - [00:08:30](#)

والصلاة صبر اصلا في حد ذاتها وفي مشكلة تانية كمان هتتحل. مشكلة ايه مشكلة موجودة في الاية اللي قبل كده. يقول ربي سبحانه وبحمده افتأمرون الناس بالبر؟ اتأمرون الناس بالبر؟ وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ افلا تعقلون؟ واستعينوا بالصبر - [00:08:44](#)

الى الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين كده بقى سواني كده وفي علاقة بين الاية رقم اربعة واربعين دي والاية رقم خمسة واربعين؟ اه اه ايه المشكلة اللي موجودة في الاية رقم اربعة واربعين؟ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [00:09:06](#)

تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب ايه بقى مشكلة ايه؟ مشكلة واحد بيقول ولا يعمل عنده علم وما عندوش عمل مشكلة الناس اللي بتقول لدرجة كمان انها اللي بتقوله ده من الكتاب - [00:09:24](#)

اللي بتقوله ده من كلام ربنا اللي هو يأمرون الناس بالبر. الله كلمة جامعة لكثير من الطاعات والخيرات وينسون انفسهم وينسى نفسه اصلا فالناس اللي عندها اقوال بلا اعمال او احوال. لا عندها علم بلا عمل - [00:09:41](#)

الناس اللي ما بتسلکش سلوك المتعقل دي سلوكي المتعقل التعقل دايمًا بنقول شقين حاجة اسمها تمييز الفهم والادراك او تعقل وتمييز الفهم والادراك وتعقل وتمييز الضبط والامساك. لما يقول النهاردة انسان عاقل يعني عنده ايه؟ يعني عنده فهم وادراك - [00:09:59](#)

يميز تمييز الفهم والادراك ولما نقول عاقل يعني عنده ضبط وامساك فلا تعقلون يعني احنا كده عندنا حل لمشكلة مين كان برضو بعض الناس يقول لي ايه جاب دي يا دكتور؟ ايه جاب دي لديه اصلا؟ انت بتقول لي ايوا - [00:10:18](#)

الحل القرآني ده حل لمشكلة استئصال الصلوات. ماشي واضحة حل لمشكلة استئصال الطاعات ماشي. لان الصلوات هي هي رأس رأس الطاعات تمام؟ هي افضل الطاعات. النبي قال الصلاة خير موضوعا - [00:10:36](#)

لكنك تقول لي ان هو حل لمشكلة استئصال الانتظام والانجاز والانضباط حل دي ازاي؟ اهو حضرتك لو ركزت معي كده بالراحة خالص في الاية اللي قبلها هتاخذ بالك من الليلة دي - [00:10:54](#)

احنا قدام واحد ما عندوش ضبط وامساك ما قدرش يضبط نفسه ما يقدرش يمسك ما يقدرش يوقف نفسه عن حاجة غلط ما يقدرش يعمل بعلمه ما يقدرش ينفذ اللي يعرفه ما يقدرش يلتزم باقواله - [00:11:09](#)

واحد ما بيعقلش ممكن ببقى عنده الفهم والادراك بس ما عندوش الضبط والامساك. مين قال لك كده؟ لان في الاية في الاية دي ربنا بينكر على ناس بينكر عليهم ان هم بيعملوا ايه؟ اتأمرون - [00:11:23](#)

الناس بالبر هم على مستوى الاقوال اهو عندهم الاقوال طب الاعمال وتنسون انفسكم طب على مستوى العلم عارفينه وعلى مستوى العمل وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب وانتم رغم الكلام ده انتم كمان بتايه؟ انتم بتتلون الكتاب. يعني انتم بتقرأوا الكتاب بتقرأوا الكتاب اللي بيقول لكم اعملوا بعلمكم - [00:11:33](#)

وتقرأوا الكتاب اللي بيقول لكم الاحوال والاعمال لازم تتطابق مع الاقوال بتقرأوا الكتاب اللي بيقول لكم لازم يكون عندكم تمييز فهم وادراك تبقوا متعقلين على مستوى الفهم والادراك وعقلاء عن صفهم والادراك. وتكونوا كمان عقلاء على مستوى الضبط والامساك - [00:12:02](#)

ضبطوا انفسكم وتمسكوا عما يضركم وعما يؤذيكم الله يبقى معقولة الحل ده فكرة الخاشعين معقول الخشوع ده ممكن ببقى حل لهذه المشكلات حل الاستئصال الطاعات والصلوات واستئصال الطاعات واستئصال الانتظام والانضباط - [00:12:20](#)

او الانتظام والانجاز والانضباط؟ اه حل فبيقول هو بقى الحل ده واحنا ازاي نستفيد به وازاي نفعله وازاي ننزله وازاي فعلا نكون اسعد الناس به. ده ان شاء الله نناقشه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء - [00:12:49](#)

بقى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك دمت بخير

